

تأسيس شركة نقل وتقنيات المياه

تأسيس شركة سعودية مملوكة للحكومة على مستوى عالمي

November 2020

تأسيس شركة نقل وتقنيات المياه

تأسيس شركة سعودية مملوكة للحكومة على مستوى عالمي

عندما وضعت المملكة العربية السعودية رؤيتها لعام 2030، كان من ضمن أهدافها تعزيز وتيسير تغييرات تحويلية في القطاعين العام والخاص الحيويين بهدف تعزيز الكفاءات والقدرة التنافسية. وتعد هذه خطوة رئيسية أخرى في هيكلة قطاع المياه وتمكين مساهمة القطاع الخاص فيه بما يتوافق مع أهداف تخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 بتحقيق زيادة في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 65% على مدار العشر سنوات القادمة. ينقسم قطاع المياه في المملكة إلى ثلاث مراحل وهي الإنتاج، والنقل، والتوزيع، كما تجدر الإشارة إلى أن المملكة تُنتج حاليًا 16% من الطاقة الإنتاجية العالمية لتحلية المياه، مما يجعلها أكبر سوق لتحلية المياه على مستوى العالم.

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة هي مؤسسة حكومية مستقلة تعنى بتحلية المياه وإدارة شبكة كبيرة لنقل المياه المحلاة. وتتكون الشبكة حاليًا من ستة أنظمة تضم خطوط الأنابيب وعدد كبير من محطات الضخ والخزانات الموجودة في مواقع استراتيجية في مختلف مناطق المملكة. وتماشياً مع أهداف رؤية 2030 وضعت وزارة البيئة والمياه والزراعة استراتيجية المياه الوطنية، ومن ضمن أهم ركائزها نموذج تخصيص المؤسسة التي تنص على فصل أصول الإنتاج والنقل.

وتشير النتائج المتوقعة من برنامج التخصيص في المملكة إلى زيادة إيجابية في الإيرادات غير النفطية واستثمارات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتوظيف في القطاع الخاص. إذ يشمل ذلك التحول الموانئ السعودية وتخصيص قطاع الإنتاج في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة. ويهدف برنامج تخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة إلى تعزيز المنافسة ورفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال وإزالة العوائق التي تمنع القطاع الخاص من المساهمة بشكل أكبر في تنمية المملكة. وقد ساهمت بي دبليو سي الشرق الأوسط في تمكين التحول المؤسسي لأصول نقل المياه وذلك من خلال إعادة هيكلة المؤسسة استراتيجيًا وتقنيًا وتشغيليًا.

1: <https://www.worldatlas.com/articles/countries-who-rely-on-desalination.html>

1: <https://www.guinnessworldrecords.com/world-records/425709-largest-water-desalination-plant>



الفرص المتاحة من التخصيص

الحلول المقدمة

عملية التخصيص هي تحويل ملكية أو إدارة الشركات أو المشاريع أو الخدمات العامة من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص، بالاستعانة بأدوات السوق والمنافسة من خلال تطبيق طرق مختلفة ما بين العقود الإدارية والتشغيلية والتأجير والتمويل وبيع الأصول كلياً أو جزئياً للقطاع الخاص. غالباً ما يكون التحول المؤسسي للجهات الحكومية هو الخطوة الأولى في هذه العملية. عندما انطلقت المملكة نحو تحقيق أهداف رؤيتها وتحديداً هدفها المتمثل في الارتقاء بقطاع المياه في المملكة ورفع مستوى الخدمات فيه وتحسين الكفاءة وتعظيم الفائدة من الموارد والأصول وتقليل الأعباء على الإنفاق الرأسمالي والتوجه نحو تحويل الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد الكامل على النفط، اتخذت المملكة أولى خطواتها بتخصيص قطاع المياه إذ تعد هذه الخطوة طبيعية من أجل تحقيق هذا الهدف.

تمت الاستعانة بشركة بي دبليو سي الشرق الأوسط لتمكين عملية التحول المؤسسي لشركة "نقل وتقنيات المياه" حيث بدأت المرحلة الأولى من إنشاء شركة نقل وتقنيات المياه بتحديد وتصميم استراتيجية التشغيل الرقمية وإطار الحوكمة المؤسسية ونموذج تشغيل رقمي ذكي ومستهدف من خلال إدارة تقنية المعلومات إلى جانب السياسات والإجراءات المستقبلية. علاوةً على ذلك، تضمنت هذه المرحلة تصميم البنية التقنية ووضع خريطة طريق رقمية مدتها ثلاث سنوات لتعيد تخصيص الهيكل الحالي لموارد المؤسسة من أجل ضمان الحد الأدنى لتكاليف الانفصال. كانت المرحلة الثانية من البرنامج مرحلة التشغيل وتضمنت هذه المرحلة تنفيذ التقنيات الأساسية والمساعدة في إنشاء وتشغيل إدارات الموارد البشرية والشؤون المالية وسلسلة التوريد وتقنية وأمن المعلومات. أما مرحلة التسليم فشملت تدريب الكادر ونقل المعرفة لتمكين الشركة المملوكة للحكومة لتعمل وفق أسس تجارية تحقق التوازن بين العمليات الفعالة والضوابط المناسبة وضمان استدامة الشركة.



التأثير الذي قمنا به

النتائج

تهدف شركة نقل وتقنيات المياه إلى أن تصبح من أكبر شركات نقل المياه في العالم ستقوم الشركة بإدارة ما يزيد عن 11 ألف كيلومتر من خطوط نقل المياه الحالية والمستقبلية على مستوى المملكة لنقل ما يزيد عن 8 مليون متر مكعب من المياه يوميًا للمناطق والمدن المستفيدة لتلبية الاحتياج المتزايد من المياه، وفتح آفاق جديدة للاستثمار في قطاع نقل المياه والخزن الاستراتيجي بفرص ومشاريع تتجاوز الـ ٦٠ مليار ريال لجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية. ويجدر بالذكر أنه تم تأسيس شركة نقل وتقنيات المياه استنادًا إلى ممارسات عالمية رائدة في هذا المجال، إذ تُعد الشركة الآن نموذجًا يحتذى به في برنامج تحقيق رؤية التخصيص في المملكة، كما أنها تشجع على الاستثمار والمساهمة الفعالة للقطاع الخاص في الاقتصاد الوطني. قدمت شركة بي دبليو سي الشرق الأوسط الدعم لتحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال تعزيز مستويات الاستدامة والكفاءة والمحتوى المحلي والبحث والتطوير والتقدم التقني والمرونة في تحقيق تحول عملية تخصيص شركة نقل وتقنيات المياه. ويظهر الأثر الذي أحدثته بي دبليو سي بوضوح من خلال المحاور الرئيسية التالية:

التحول الرقمي الكامل للعمليات إلى جانب التوقف التام عن استخدام الورق، مع تطبيق أحدث الحلول التقنية التي توفر بيئة عمل خالية من الورق

الاستعانة بإمكانات تقنيات الأصول المحدودة من خلال البنية التحتية السحابية الآمنة والقابلة للتطوير

اعتماد تطبيقات أعمال شاملة ومتكاملة :

تزويد صانعي القرار وقيادة الشركة بلوحات متابعة فورية وأدوات تحليل معلومات الأعمال باستمرار لتمكين إدارة فعالة للمؤسسة ذات كفاءة عالية

توفير بيئة مزودة بالتقنيات المحمولة تسمح بتنفيذ العمل في أي وقت و من أي مكان

تم بذل جهود جبارة في إتمام الإصلاحات الحكومية في المملكة خلال فترة قصيرة جدًا. بما في ذلك الإصلاحات والتعديلات في الهيكل المؤسسي والتنظيمي من أجل تمكين استثمار القطاع الخاص. كما شهد السوق زيادة منتظمة في عدد وحجم الفرص المقبلة على السوق.



Contacts



اسماعيل مرقه

شريك في الشرق الاوسط
+966 54 033 0194
ismail.maraqa@pwc.com



احمد ابو هنطش

شريك في الشرق الاوسط
+971 56 682 0640
ahmad.abuhantash@pwc.com



رمزي الإمام

مدير تنفيذي
+971 55 495 0524
ramzi.imam@pwc.com



“Our purpose is to build trust in society and solve important problems.”



شكراً لكم

هدفنا في بي دبليو سي هو تعزيز الثقة في المجتمع وحل المشاكل الهامة. بي دبليو سي هي شبكة شركات متواجدة في 155 بلداً ويعمل لديها 284,000 موظف ملتزمون بتوفير أعلى معايير الجودة في خدمات التدقيق والاستشارات والضرائب. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.pwc.com.
تأسست بي دبليو سي في الشرق الأوسط منذ 40 عاماً ولديها 22 مكتباً في 12 دولة، حيث يعمل بها حوالي (6000) موظف. (www.pwc.com/me).
بي دبليو سي تشير إلى شبكة بي دبليو سي و/ أو واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء فيها، كل واحدة منها هي كيان قانوني مستقل. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.pwc.com/structure.

© 2020 بي دبليو سي. جميع الحقوق محفوظة